غادة السّمان من الوعي بالذات إلى الوعي بالكتابة

نسرين الأرباع: طالبة دكتوراه

أ.د حسين دحو: أستاذ التعليم العالي

مخبر اللسانيات النصية و تحليل الخطاب ـ جامعة ورقلة

ملخص:

حاولت ورقتنا البحثية التي تتخذ من "الكتابة النسويّة" مادتها عند <<غادة السّمان>> الغوص في إشكالّية الوعي كواحد من المفاهيم التي شغلت الحيز الفكري والفلسفي منذ أمد بعيد، وانتقل الانشغال بهذا المفهوم من الساحة الفلسفية إلى الساحة النقدية، لتدحض الاتهامات التي نسبت لوعي الأديبات اللواتي ألزمن بمصطلح "الأدب النسوي"، فقد جعلت ورقتنا أدب غادة السّمان" وسيلة للكشف عن طبيعة وعيها بذاتها وبكتابتها.

الكلمات المفتاحية : الأدب النسوي، الوعي بالذات، الوعي بالكتابة.

Abstract :

Our research paper which takes the "women's writing" item at << Ghada Al-Samman >> to dive in the Problematic of awareness as one of the concepts , which has preoccupied the intellectual and philosophical space long time ago turning the preoccupation with this concept of the philosophical arena to the monetary arena,to refute the accusations attributed to the awareness of female writers who are often called "feminist literature", our paper has made << Ghada Al-Samman >> literature a means of revealing the nature of her consciousness in herself and her writings.

Key Words : feminist literature, self awareness, writing awareness

« فمع الوعي بالذات ها نحن أولاء في الأرض التي بها مولد الحقيقة، وعلينا أن نرى على أي نحو ينبعث هذا الشكل الوعي بالذات..فهو الانعكاس المشتق عن حضور العالم الحسي والعالم المدرك والوعي بالذات ماهيته العودة إلى ذاته ابتداء من المغايرة».

هيجل فريدريك: علم ظهور العقل

ـفي البدء.....

يعد مفهوم «الوعي» ـفي « الكتابة النسويّة» من بين أكثر المفاهيم جدلا عند النقاد والمشتغلين بالنظرية ـفي حداثتها، كما أنه شجن مصطلحي أثقل كاهل الأدباء لاسيما الكتاب منهم، فالأديبة ككيان أنثوي حاولت أن تعبر عن ذاتها انطلاقا من موضوع لغوي مكتوب ترسم فيه وعيها وفاعليتها داخل مجتمعها، وتثبت هويتها التي لا يمكن استظهارها إلا خلال شعور الإنسان «بأنه يجد إذا صح التعبير أجوبة للمطالبة بأن الجماعة تعترف له بوظيفته وموقعه كأي شخص يتخذ نموه معنى ما»[1]، وهذا الاعتراف لم تستطع المرأة أخذه من فم مجتمع تسوده النزعة الذكورية إلا بعد ما كتبت عن ذاتها « فجاءت لتكون هي المؤلف، وهي الموضوع، وهي الذات...والذات هنا هي ذات أنثوية تحول نفسها إلى موضوع وتحول حلمها إلى نص مكتوب وتجعل كابوسها لغة»[2]، وقد شهدت الساحة الأدبية جملة من الأسماء لأديبات مثلنّ حالة من حالات الإبداع النسويّ واللواتي أثرين الساحة الفنية والأدبية من أمثال:" أهداف سويف"، "كريمة كمال"، "مها العطار"،"كوليت خورى"، " ليلى بعلبكي"، "وغادة السّمان"وغيرهنّ كثيرات، مما أوجب على المنشغلين بهذا اللون الإبداعي ـ الكتابة النسويّة ـ أن يقفوا حيال هذا الإبداع ليسجلوا طبيعة " الوعي"في ثنايا مضامينه.

<< غادة السّمان>> كغيرها من الأديبات اللواتي ألزمن بهذا المصطلح لتصوير المرحلة الانتقالية التي شهدها الوعي بالذات لهنّ وصولا إلى الوعي بالكتابة، وتعد أعمالها سواء الروائية أو القصصية أو حتى الشعرية ذرة الوعي الذاتي والكتابي ـفي آن واحد، فقد أرادت "غادة"أن تجعل العربي يغوص داخل ذاتها الفاعلة التي تصبوا إلى تحقيق نهضة حقيقية ـفي الفكر العربي، وتغير تلك الصورة العجائبية التي ألفها القارئ حول الإبداع النسويّ، والناتجة عن ثقافة أثروبولوجية خلفها الاستدمار ـفي العالم العربي.

يعد كتابيها "البحر يحاكم السمكة" و" القبيلة تستجوب القتيلة" ـفي سلسلتي أعمالها غير الكاملة ذروة الوعي عندها، فقد نصبت نفسها المتهم والقاضي أجابت عن كل ما يشغل ذهن القارئ بطريقة حوارية مباشرة والتي تعد إحدى تقنيات تيار الوعي، وإننا نعمد إلى قراءتهما واستجلاء مضامينهما للإجابة عن جملة من التساؤلات التي تشغل أذهننا بصفتنا قراء لها، وأهمها:

هل حقيقة كان بالذات هو السبيل إلى الوعي بالكتابة لدى الأديبة " غادة السّمان"؟ أم العكس؟

إلى أي مدى حققت "غادة السّمان" ذاتها من خلال كتابتها؟

وهل استطاعت " غادة السّمان" أن تخلص الأنثى من المفاهيم الدونية التي لازمتها منذ أمد بعيد؟

1/ الوعي بالذات عند "غادة السّمان":

1/أ: مفهوم الوعي لغة: الوعي كما ورد في معجم الوجيز<< الأمر أدركه على حقيقته (أوعى) الشيء بمعنى وعاه و حفظه والحديث وعاه، الوعي أي الحفظ والتقدير، والفهم وسلامة الإدراك، وفي علم النفس هو شعور الكان الحي بما في نفسه وما يحيط به3 >>.

1/ب: اصطلاحا: لا نكاد نجد تعريفا موحدا بين الأوساط الأكاديمية لمصطلح " الوعي" لصعوبة تفسيره، وقد ذهب " هاملتون" إلى القول:<< بأنه ليس بسير تعريف الوعي، لأنّنا إذ أدركنا بأنفسنا لا نستطيع أن ننقل وعينا إلى الآخرين 4>>.

كما عرفه علما الاجتماع بأنه << إدراك المرء لذاته وبما يحيط به إدراكا مباشرا و هو أساس كل معرفة5 >>.، وبما أن جل التعريفات تكاد أن تجمع أن الوعي أساس كل معرفة أسقط هذا المفهوم على الساحة الأدبية والنقدية ليعبر عن رؤيا نقدية و أدبية ضمن حيز الوعي على جميع أصعدته ـ وعي بالذات، وعي بالكتابة ـ .

والأديبة "غادة السّمان" من بين الأديبات اللواتي جرت حبر أقلام النقاد باعتبارها أيقونة السرد العربي، فقد فرضت نفسها بمسيرتها الحافلة، فلقد مارست كتابة القصة القصيرة والرواية، والشعر المنثور، و المقالة بشتى مواضيعها، ولقد ساهمت أعمالها في بلورة وعيها لرؤيتها، بالإضافة إلى عوامل أخرى.

2/ عوامل الوعي بالذات لدى الكاتبة:

لكي تعي الأديبة ذاتها لابد لها من عوامل مؤثرة في بناء و صقل هذا الوعي، وقد تعددت العوامل المساهمة في بناء وعي الأديبة " غادة السّمان"، ومن بينها:

2/أ:البيئة: لقد ظهرت بوادر الوعي عند الأديبة "غادة السّمان" في مراحل متقدمة من حياتها، ومما ساهم في ذلك طبيعة الحياة التي عاشتها الأديبة، فقد عشقت مجالسة الكبار وكونت معهم علاقة أوثق من علاقاتها برفاقها، كما أنها كانت صاحبة رأي تعي ما تريد و أن أفعالها لم تكن وليدة تمرد وإنّما كانت من رحم عقل واعي ممتزج هذا الوعي بجرأة جرأة شديدة منذ مرحلة المراهقة، ـ وعلى حد تعبيرها ـ<< فقد كانت مراهقة ملتهبة و شديدة الجرأة6>>، وتنطلق" غادة" من جرأة واعية لتبحث عن ذاتها بذاتها إذ كانت تشعر منذ طفولتها بالغربة الروحية والتي ألزمتها فعل الكتابة، وهي تقول في هذا الصدد:<< لا أذكر نفسي إلا و أنا أكتب، منذ طفولتي وأنا أشعر بالغربة حتى وأنا بين أقرب الناس إلي لايزايلني إلا الإحساس بالغربة، ...وانطلاقا من الإحساس بالغربة كتبت7 >>،

فالكتابة عندها تمثل الهروب من الذات إلى الذات، فضمن كتاباتها يتوارى وعي بكيانها كإنسان لها فاعلية داخل مجتمعه.

بالإضافة إلى العالم الذي حصرت فيه الأديبة نفسها منذ مرحلة الطفولة نجد بصمة والدها " أحمد السّمان" حاضرة، فالتربية التي تلقتها" غادة" وطريقة المعاملة كانتا ركيزتين أساسيتين في بلورة الوعي عندها، فلم يميز والدها بينها وبين أخيها الذكر، وهكذا كبرت بدون عقد نفسية ضد " الذكر"، وانطلاقا من التربية بنت الأديبة رؤيتها حول طبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة إذ ترى أن هناك علاقة جوهرية بينهما<< علاقة تعاون لا تصادم 8>>،وقد كان هذا المبدأ سبيل خلاصها من وحل الثورة ضد الرجل وهدر طاقتها في ترهات الحياة التي أثقلت كاهل" الكتابة النسويّة" على مدار سنوات، فوعيها بحقيقة ذاتها ألزمها أن تنطلق من ذاتها للبحث عن ذاتها دون خلق ثورة وهمية بينها وبين الرجل، وإن كان هذا منطلق جل الكاتبات العربيات اللاتي ضيقنّ حقل الأدب النسوي وحصرنه في مبدأ تحقيق الذات مرهون بمدى التخلص من قيود الرجل، فعلى غرارهنّ نجد أن "غادة" توسع نظرتها حول مفهوم الحرية، فمفهوم ـ هذه الأخيرة ـ وفق نظرتها ليست التحرر من قيود الآخر ـ الرجل ـ وإنّما << الحرية مرتبطة بمفهوم شامل وبشكل وثيق لحرية الأشياء كلها ابتدء من الذات وانتهاء من بالعالم دون أن تفصل واحد منهما عن الآخر9 >>؛ أي أنها تتجاوز مبدأ الثورة ضد الرجل إلى ما هو أسمى من ذلك، وقد أكدت في العديد من المواضع عن فكرتها ألا حرب بينها وبين رجل وخصوصا في كتابيها" القبيلة تستجوب القتيلة، و البحر يحاكم السمكة"ضمن سلسلتيها الأعمال غير الكاملة، حيث تقول في هذا الصدد:<< لم أطالب قط بتحرير المرأة أو بحقوقها، بل أنني أطالب بحقوق الرجل وبتحرير الإنسان العربي (امرأة ورجلا)10>>، وبهذا تنطلق الأديبة لتجوب عوالم ذاتها دون الوقوف على عتبات قضايا فكت نزاعاته بنفسها دون أن تكون الأديبة محامي دفاع و قاض في الوقت نفسه.

2/ب :الرحالات : غادة السّمان المعروفة بترحالها الدائم الذي قضت فيه ما يقارب اثنتي عشر سنة من سنوات عمرها للبحث عن ذاتها فسفر عندها محفز لمعرفة الذات، وقد أكدت هذا في كتابها " البحر يحاكم السمكة" حين سئلت عن السفر و الحرية:، فأجابت:<< السفر هو المعرفة والحرية، وحين أقول المعرفة فأنا لا أعني فقط المعرفة بشعوب أخرى، وبلدان أخرى، وإنّما أعني معرفة الذات11>>؛ أي أن السفر عندها لا سفر جسد و إنما سفر روح لمعرفة الذات، كما تعود وتثبت بأن السفر عنوان لرحلة في عوالم الذات الحقيقية، فهو نابع من مفهوم هندسي محدد المعالم باعتباره << ليس عبورا

إلى الخارج بقدر ما هو رحيل إلى الداخل... وكلّ خطوة إلى قارّة جديدة لم تكن أكثر من خطوة إلى دهاليزي ومزيدا من الاقتراب من ذاتي الحقيقة 12>>، ونلمس من قولها أن السفر يتجاوز حدود الرقعة الجغرافية للجسد.

والأديبة لم تتفان_في إبراز أهمية الرحلة_في عملية بناء الذات الفاعلة وفق رؤيا فكرية فلسفية واعية لتجتاح << معركة البحث عن الذات، الذات الفاعلة، المتغيرة، الذات غير النمطية، الذات المساهمة_في الفعل الموضوعي والبحث النظري13>>، وقد عبرت عما يجول بخاطرها عبر مؤلفاتها _في أدب الرحالات: " الجسد حقيقة سفر"(1979)، وهي مجموعة من المقالات والمذكرات الأدبية التي نشرتها من قبل مجلتين عربيتين: مجلة" الحوادث اللبنانية"، ومجلة " الأسبوع العربي"، ثم تلاه "شهوة الأجنحة "(1995)،" القلب نورس وحيد" (1998)،" رعشة الحرية" (2003)،" امرأة على قوس قزح"(2015).فأعمالها ترجمان ذاتها.

وبهذا نخلص أن وعي الأديبة " غادة السّمان" بذاتها لم يولد من عدم، وإنّما ولد من عمق البيئة التي عايشتها بالإضافة إلى وعيها الدائم بمبدأ" اللاكمال "في حياتها، فهي_في رحلة دائمة عن الحقيقة كي تجد ذاتها بذاتها، و هذه الرؤية لا تنبع إلا من عقل واعي بالمجريات التي حوله، و"غادة السّمان" خير من مثلت هذا الوعي مما جعل كتاباتها تلتهم بأقلام النقاد والدارسين عمالقة من مثل: شكري غالي_في كتابه" غادة بلا أجنحة"، و شبيل عبد العزيز_في كتابه" الفن الروائي عند غادة السّمان"، إذ نجد أن وعيها بذاتها يلزمها فعل الكتابة، فالكتابة عندها منبعها الوعي بالذات ليس من منطلق التمرد ؛ لأن هناك فئة أخرى اتهمت إبداع المرأة بالقصور و أن عملها وليد كتابة لأجل الكتابة، وأن أعمالها لا ترمز للوعي، وبقيت أراء النقاد تتأرجح بين مؤمن بالوعي الذاتي للأديبة التي تترجمها أعمالها، وبين من يرى أن الكتابة عند الأنثى وليدة الصدفة وبسبب فعل الكتابة استطاعت الأنثى تحقيق كيانها داخل المجتمع.

وهذا التساؤل طبعا لم يمر مرور الكرام على الأديبة " غادة السمان" فأجابت_في كتابيها " "القبيلة تحاكم القتيلة"و"البحر يحاكم السمكة"ضمن سلسلتي أعمالها غير الكاملة عن كيفية تشكل الوعي بالكتابة عندها.

3/ الوعي بالكتابة عند غادة السمان:

لعبت قضية الوعي بالكتابة دورا مهما_في تسليط الضوء حول "غادة السّمان" وأعمالها، فالوعي والكتابة عند كل فنان أو أديب << مفهومان مختلفان متلازمان، فلا كتابة بدون وعي ولا وعي بدون كتابة، على اعتبار أن الكتابة ليست تمجيدا للذات بمقدار

ما هي إدانة لها14>>؛ والأديبة "غادة السّمان طبقة هذه النظرية أثناء ممارستها لفعل الكتابة انطلاقا من مبدأ أن الكتابة<< ممارسة عمياء قاصرة عن إدراك حقيقة ذاتها و أبعادها الوظيفية المختلفة، ولأن الوعي تفكير أخرس عاجز عن التواصل مع الآخرين وربط الصلة بهم، فالأول يحضر الكلام وتغيب الرؤية، أما الثانية، فيحدث العكس ...نقص يستحيل تجاوزه وبلوغ الكمال دون ارتباط الرؤية بالكلام، والوعي بالكتابة، ليصبح الوعي متكلما، والكتابة مبصرة15>> ؛ ونلمس من خلال القول الذي بين أيدينا استحالة الفصل بين كل من المفهومين، وهذا ما أيدته الأديبة عند تعليلها للعلاقة القائمة بين وعيها وكتابتها، بقولها: <<لا يعني أن الكتابة فعل غيبوبة... هذه المرحلة السديمية تسبقها عادة مرحلة من الوعي الحاد والصحو المستمر، مرحلة من رصد العالم حولي16>>.

فحجم وعيها بالكتابة أدى إلى نتيجة حتمية لبلوغها مكانه أدبية مرموقة، فهي تعي جيدا لم تكتب، ولمن تكتب، فرحلتها للبحث عن ذاتها كان إحدى ركائز الكتابة، ثم انتقل الهدف إلى تخليص الشعوب العربية، فحولت أدبها أدب التزام بالقضية العربية، وكانت هزيمة حزيران1967 من القضايا السياسية التي أثرت_في الأديبة وكانت بمثابة الصدمة لها وأرجعت سببها إلى العرب أنفسهم، وقد كتبت يومها مقالتها" أحمل عاري إلى لندن"، أي أن قضية الهزيمة وصمة عار عنها بصفتها منتمية إلى وطنها بالرغم من الغربة إلا أنها قاسمة وطنها حزنها، وكتبت عنه_في أعمالها، فقد كتبت العديد من الأعمال السردية الحاملة لصبغة سياسية نذكر منها: " بيروت 75"(1975)،" كوابيس بيروت "(1976)، بالرغم من كتابتها الملتزمة_في هاتين الروايتين إلا أن "غادة " تقر بوعيها بما تكتب ولكن لا تعرف ما سينتج بعد فعل الكتابة.

فحين سئلت عن هذا الموضوع_في حوارها المتخيل من سلسلة أعمالها غير الكاملة_في القبيلة تحاكم القتيلة، أجابت :<< أنا أعرف ما أقصد أن أكتبه، لكنني لا أعرف ما سيكون مكتوبا بعد أن أنجز كتابته17>>، كما أنها تؤكد أن الكتابة مرهونة بمدى الصدق والإخلاص وهذا ما حرك كتابتها_في روايتها" كوابيس بيروت"، وعي كتابي ممزوج بصدق ولّد رواية وسمت برواية النبوءة، فالأديبة أثناء نسجها لخيوط الرواية لم تحتج أن تكون عرافة؛ لأنها_في الأصل صاحبة رؤية واعية لخصت فيها حال بلادها. بالإضافة إلى أنها تؤكد أن الكتابة

وغادة كغيرها من الأدباء تؤمن بأن الكلمة لسان تغيير_في العالم على ممر العصور، وقد ارتأت<< أن الكلمة كفعل تغيير تبدو_في هذه المرحلة ضرورة وطنية بالإضافة إلى أنها فعل خلود إنساني، لإعادة الاعتبار إلى صوت العقل18>>، ونستشف من قولها أن كتابة

للرواية لم تكن بطريقة اعتباطية وإنما بطريقة واعية تكرس فيها مبدأ أن كتابتها تساهم تغيير الوعي الجماهير.

فقضية الالتزام كانت محفزا لتصوير وعيها بحجم القضية وبما يفعله قلمها ضمن دائرة مجتمعها، المجتمع الدمشقي الذي رفضها ككيان أنثى كاتبة في مجتمع متحفظ، لتغير منظوره الدوني للمرأة بإبداع محترف.

كما نجد أن الأديبة تربط إبداعها بحجم تطورها الفكري، فهي ترفض الكتابة من أجل الكتابة ولا من أجل التكسب وإنما الكتابة عندها تساوي "الإضافة" التي تكون مبررا لإنتاج كتابة أخرى، فقيمة إبداعها مرهون بقيم داخلية والتزامات إنسانية.؛ أي أنها لا تستطيع أن تكتب بفعل خارجي وإنما بتحريك داخلي نابع من ذات مدركة، وإن ألزمت فعل الكتابة فإن أصابعها تتمرد وتحس بما يشبه الشلل في يدها، فهي تنصب نفسها منصب <<امرأة منذورة للحقيقة، مهما كانت، وأيّا كانت19>>، فمعيار الإبداع جودة العمل، و أن يكون مطابقا للحقيقة، وعند اختيارها الكتابة اختارتها عن وعي وعن قناعة تامة لأنها << امرأة تنزف كتابة وتعشق كتابة وتحتضر كتابة20>>، فمع كل كتاب تنتجه تبحر معه في رحلة البحث عن الذات، رحلة لا تنتهي حتى لو كان " لابحر في بيرت وحتى لو رحلة المرافئ من حولها- على حسب تعبيرها -

خاتمة:

وبعد استقراء كل من الكتابين " القبيلة تستجوب القتيلة" و" البحر يحاكم السمكة" لسلسلتي أعمالها التي وسمتها بغير الكاملة، والتي أملنا أن نجد فيها أجوبة عن مجموع التساؤلات التي تتبادر في ذهن كل منشغل بمسيرة " غادة السمّان"، فخلصنا إلى:

أن غادة السمّان منذ بدايات حياتها كانت واعية بذاتها تعرف ما تريده لكن هذا الوعي وسم من قبل مجتمعها بالتمرد ولاعقلانية، فاختارت من الكتابة قالبا جاهزا يراها من خلاله المجتمع الذي كانت نظرته للمرأة نظرة دونية، إلا أنها لم تكتب لتدافع عن قضايا المرأة والجنس و الثورة ضد الرجل لأنها إذ ما دافعت فإنه اعتراف ضمني بإدانتها، وإنما سخرت لغتها للبحث عن ذاتها .

كما أننا نعتقد أن كلا من المفهومين -الوعي بالذات - والوعي بالكتابة- متلاصقان عندها، فكأنما هي سلسلة متصلة ببعضها البعض، وعت ذاتها فكتبت، وكتبت فوعت ذاتها. وهذا التصور الفلسفي في رؤية الأدبية منطلقه الرحلة، هي رحلة لا منتهية، وإن كنا نظريا نقر بأن أي أديب يجب أن يعي ذاتها قبل أن يعي كتابته، لكن الذات الفاعلة لا تدرك بسهولة وإنّما تحتم استحضار آليات تنم عن وعي ، تلك الحلقة ألزمتها نفي صفة اللاوعي في

كتابتها، فهي تؤمن بما يقدمه قلمها، وأن تجعل الأديبة مؤلفين كاملين ـ في محاسبة ذاتها ووضع نفسها داخل قفص الاتهام، هذا برأي قمة الوعي سواء على الصعيد الذاتي أو الكتابي. فالناظر إلى أعمال يستشف عمق التفكير ـ في سفرها الذاتي، فقد تجلت رؤيتها الواعية لذاتها وللعالم من مظور نقدي يعكس مستوى النضج الفني عندها

وبهذا نسلم بأن أسبقية الوعي بالذاتي عن الوعي بالكتابة عند الأديبة هي مسلمة إن صح التعبير يجانبها الصواب، نظرا لوجود رابط مشترك بين المفهومين ألا وهو الوعي. لأن فكرة الفصل بينهما أو تقديم أحدها عن آخر ضرب من الخيال، فالأديبة تعي ذاتها فتكتب، ثم تكتب فتعي ذاتها، وهذه الرحلة لن تنتهي إلا بجفاف حبر قلم الكاتبة أو ببلوغها القضاء المحتوم.

الهوامش والإحالات:

---

[1] – أفاية محمد نور الدين، الهوية والإختلاف(ـ في المرأة، الكتابة، والهامش)، أفريقيا الشرق، الدار البيضاء المغرب، ص23 .

[2] – الغدامي محمد عبد الله،المرأة واللغة، المركز الثقافي العربي، بيروت ـ لبنان، ط3، 2006، ص 210 .

[3] – مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهر ـ مصر ط4، 1425ه/2004م، ص 1044 .

[4] – مدكور، إبراهيم، معجم الفلاسفة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأمبرية، القاهرة ـ مصر، دط، 1983، ص 215 .

[5] – بدوي أحمد زكي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. مكتبة لبنان ساحة الرياض الصلح، دط،دت، ص 81.

[6] – شبيل عبد العزيز، الفن الروائي عند غادة السّمان، دار المعارف العربية، بيروت ـ لبنان، ط1، 1987، ص 26

[7] – السّمان غادة، القبيلة تستجوب القتيلة ـالأعمال غير الكاملة 13ـ ، منشورات غادة السّمان، ط1، 1981، ص 325

[8] – السّمان غادة، البحر يحاكم السمكة ـ الأعمال غير الكاملة 12 ـ ، منشورات غادة السّمان، ط2، 1992، ص 35 .

[9] – المصدر السابق ،ص 49

[10] – السّمان غادة، البحر يحاكم السمكة ـ الأعمال غير الكاملة 13 ـ ، ص87

[11] – المصدر نفسه، ص 37

[12] – السمّان غادة، القبيلة تستجوب القتيلة ـ الأعمال غير الكاملة 12ـ، ص 193

[13] – الحمداني حميد، كتابة المرأة من المنولوج إلى الحوار،الدار العلمية للكتاب، ط1، 1993، ص 40

[14] – بوطيب عبد العالي، الكتابة والوعي " دراسة في أعمال غلاب السردية"، دار الحرف للنشر والتوزيع، القنطيرة، ط1، 2007، ص 07.

[15] – بوطيب عبد العالي، الكتابة والمرأة" دراسة في أعمال غلاب السردية"، ص 07

[16] – السمّان غادة، البحر يحاكم السمكة ـ الأعمال غير الكاملة 12ـ ، ص 83

[17] – السمّان غادة، القبيلة تستجوب القتيلة ـ الأعمال غير الكاملة 13 ، ص 348

[18] – المصدر السابق، ص 93

[19] – السمّان غادة، البحر يحاكم السمكة، الأعمال غير الكاملة 13، ص70

[20] – المصدر نفسه، ص 101